ليفني تدعو العالم الى التشدد في تطبيق القرار حول لبنان

حكومة اسرائيل توافق على القرار الدولي الداعي الى وقف الاعمال الحربية وتوسع عملياتها في لبنان

■ القدس ـ اف ب: افاد مسؤول حكومي كبير ان الحكومة الاسرائيلية وافقت امس الاحد على قرار مجلس الامن رقم 1701 الداعي الى وقف الاعمال الحربية في لبنان.

واكد المصدر ان «الحكومة وافقت على القرار 1701» بعد اجتماع استمر خمس ساعات.

وبحسب المصدر، اكد رئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود اولمرت ان القرار «جيد لاسرائيل».

كما افاد المصدر نفسه ان 24 وزيرا من اصل 25 وافقوا على القرار بينما امتنع وزير النقل شاؤول موفاز عن التصويت.

وكان الامين العام للامم المتحدة اكد السبت انه يفترض ان تتوقف الاعمال الحربية ابتداء من الساعة الثامنة (05,00 تغ) من صباح الاثنين.

ودعت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني المجتمع الدولي امس الاحد الى التشدد في تطبيق القرار 1701 الداعي الى وقف الاعمال الحربية في لبنان.

وقالت ليفني في مؤتمر صحافي عقدته في القدس ان «تطبيق القرار متعلق بارادة الحكومة اللبنانية وانما قبل كل شيء، بعزم المجتمع الدولي».

كما طالبت ليفني امس الاحد بانتشار فوري للجيش اللبناني في جنوب لبنان.

الى ذلك، اكدت وزيرة الخارجية الاسرائيلية انه يجب تفكيك حزب الله الشيعي اللبناني معتبرة انه «من الواضح ان القرار 1701 يهدف الى تفكيك حزب الله وليس فقط الى نزع سلاحه». واضافت «لست ساذجة. اعيش في الشرق الاوسط وادرك صعوبة تطبيق هذا القرار لكنه قرار جيد لاسرائيل».

وتابعت «نريد ان نرى الجيش اللبناني ينتشر فورا في جنوب لبنان».

واعتبرت ليفني انه «قبل الحرب، كانت هناك في لبنان حكومة ضعيفة في مواجهة منظمة ارهابية تسيطر كليا على جنوب لبنان وتقوم باعمال استفزازية كما تريد».

واضافت «منذ بداية الحرب، عرفنا ان الاهداف التي حددناها لانفسنا لا يمكن تحقيقها (..) لكن غالبية هذه الاهداف (..) نص عليها هذا القرار».

وتابعت «اردنا ان تنتشر قوات فاعلة. قوات من حلف شمال الاطلسي او قوات قادرة على القتال. وطلبنا الا تكون هذه القوات في اطار قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)».

وقالت في هذا السياق «لم يعد الامر يتعلق من الآن فصاعدا بقوات اليونيفيل التي نعرفها وهي كناية عن مراقبين ضعفاء، بل قوة يونيفيل معززة مع مهمة موسعة تتيح لها استعمال القوة».

الى ذلك، اكدت ليفني ان بلادها ستستمر بالمطالبة بالافراج عن جنديها اللذين خطفهما حزب الله في 12 تموز (يوليو) «ولن تكتفي بالكلام» لحل هذه المسألة.

وكان اولمرت وافق مبدئيا على هذا القرار الذي يفترض ان تقره غالبية الوزراء بدون اي مشكلة بحسب المعلقين.

وبعد 32 يوما من المعارك، رأى نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريس امس الاحد ان بلاده «حققت نوعا من الانتصار» في الحرب معتبرا ان حزب الله خرج «خائبا» منها.

وصرح بيريس لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان «حزب الله لم يخرج بطلا وانما خرج خائبا من الحرب. استمعت امس (السبت) بانتباه كبير الى كلمة (الامين العام لحزب الله) حسن نصر الله. ستوجه اليه ايضا اسئلة حول الاسباب التي دفعته الى شن الحرب التي اوقعت اكثر من الف قتيل لبناني وادت الى نزوح نصف مليون شخص».

واضاف بيريس «في رأيي انتهت الحرب بتحقيقنا نوعا من الانتصار على الصعيدين السياسي والعسكري. لقد بدأنا ببطء ثم عمدنا الى تسريع وتيرة عملياتنا في حين بدأ حزب الله الحرب بقوة شديدة والان اصبح منهكا نسبيا».

ويشير بيريس بذلك الى العملية البرية الواسعة النطاق التي اطلقها الجيش الاسرائيلي السبت في لبنان وكانت مستمرة صباح امس الاحد بمشاركة ثلاثين الف جندي.

وخلال اليوم الاول من هذه العملية، قتل 24 جنديا اسرائيليا بينهم خمسة خلال اسقاط مروحية بصاروخ.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريتس من جهته للاذاعة العامة الاسرائيلية «اليوم نقوم بكل شيء لكي تكون قواتنا حين توقف تقدمها، منتشرة بشكل يمكنها الدفاع عن نفسها بافضل شكل ممكن».

واضاف بيريتس «نريد ايضا العمل على ان تكون القوات التي ستحل محل الجيش الاسرائيلي قادرة على تطبيق ما ورد (في القرار الدولي) عبر تفكيك حزب الله وضمان نزع الاسلحة» في جنوب لبنان.

من جهته اعلن مساعد قائد المنطقة العسكرية الوسطى شوكي شيخور امس الاحد ان «الجنود على الارض يفهمون تماما ان اي تقدم حتى في اللحظة الاخيرة يحسن فرص اسرائيل في تحقيق نجاحات اخرى لاحقا».

وبحسب اذاعة الجيش الاسرائيلي فان عدة وزراء ينتقدون اطلاق هذه العملية التي تقررت رغم اقتراب موعد وقف الاعمال الحربية.

كما قال مسؤولون اسرائيليون امس الاحد ان اسرائيل تعتقد بانه سيكون لها حق استخدام القوة لمنع حزب الله من اعادة التسلح وابعاد مقاتلي الجماعة عن مواقعهم في جنوب لبنان بعد سريان هدنة تم اعلانها بموجب قرار من الامم المتحدة.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان مثل هذه العمليات ذات طبيعة «دفاعية» وبالتالي فهي مسموح بها في اطار قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو اسرائيل الى وقف «جميع العمليات العسكرية الهجومية».

وعبر دبلوماسيون غربيون ومسؤولون في الامم المتحدة عن قلقهم من ان يفضي تعريف اسرائيل الفضفاض لكلمة «دفاعية» الى اعادة اندلاع قتال واسع النطاق الامر الذي سيحول دون سرعة نشر قوات دولية مكلفة بمراقبة وقف لاطلاق النار.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم نشر اسمه نظرا لحساسية الموضوع ان العمليات الاسرائيلية قد تشمل غارات جوية ضد قوافل الاسلحة في اي مكان من الاراضي اللبنانية. واعلن كل من حزب الله واسرائيل الالتزام بقرار الامم المتحدة. لكن حزب الله قال انه سيواصل التصدي لاي جنود اسرائيليين على ارض لبنان. وقال دبلوماسي غربي مشارك في المداولات «ستكون هدنة هشة».

جنود اسرائيليون ينقلون قتلاهم بعد يوم دام في جنوب لبنان

«هآرتس»: اسرائيل مستعدة لبحث امكانية مبادلة سجناء

■ القدس ـ رويترز: ذكرت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية امس الاحد أن اسرائيل مستعدة لمناقشة فكرة اطلاق سراح سجناء من حزب الله مقابل الافراج عن جنديين اسرائيليين أسرهما حزب الله الشهر الماضي. ونشر التقرير على موقع صحيفة (هآرتس) على الانترنت في حين عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة من المتوقع أن يقبل فيها قرارا لمجلس الامن الدولي يدعو لوقف الاعمال الحربية ومن المقرر سريانه غدا الاثنين. ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من المتحدث باسم الحكومة.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت انه لن يتفاوض من أجل الافراج عن الجنديين اللذين أسرهما حزب الله في 12 تموز (يوليو) ولكن اسرائيل تفاوضت في الماضي من أجل الافراج عن سجناء لها. وقال أولمرت لحكومته في مستهل الاجتماع الحكومي اليوم «ان اسرائيل قد فعلت وتفعل وستفعل كل ما بوسعها من أجل اعادة أبنائنا الى الديار».

ونسب راديو اسرائيل الى أولمرت قوله للوزراء انه سيعين مسؤولا رفيعا للتعامل مع القضية وان «هناك جهدا هائلا يبذل من أجل الافراج عنهم».

وقالت صحيفة (هآرتس) ان اسرائيل ستتفاوض من أجل الافراج عن جنديها وان اسرائيل ستكون مستعدة للافراج عن عدة سجناء لبنانيين ونحو 20 من رجال حزب الله أسروا خلال الهجوم الحالي على لبنان

برنامج الأغذية العالمي يرحب بالقرار 1701 ويناشد إسرائيل ضمان سلامة قوافل الاغاثة

قوافل اغاثة تتجه الى جنوب لبنان أملا في بدء الهدنة

بيروت ـ من مايكل وينفري:

أرسلت وكالات اغاثة قوافل الى جنوب لبنان امس الاحد على امل ان تؤدي هدنة مقررة بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله الى تحسن سريع في الازمة الانسانية هناك.

ويقول عمال الاغاثة الذين انتابهم الاحباط بسبب القتال العنيف والحظر الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على حرية الحركة انهم غير قادرين على نقل الطعام والماء والدواء لنحو 100 ألف شخص محاصرين جنوبي نهر الليطاني بلبنان.

لكنهم قالوا انهم قد يصلون الى المنطقة خلال فترة قصيرة من بدء تنفيذ الهدنة الناتجة عن قرار اصدره مجلس الامن ليل الجمعة لانهاء الحرب.

وقال خالد منصور المتحدث باسم الامم المتحدة «توقعنا أن تتاح لنا حرية الحركة بشكل افضل بعد القرار ولهذا شعرنا بشيء من الاحباط ولكننا نتوقع ان تكون امكانية الوصول (الى المناطق الجنوبية) افضل كثيرا بعد وقف اطلاق النار».

واضاف «أتوقع ان يكون بمقدورنا تسيير قوافل جنوبي الليطاني اعتبارا من اليوم (اذا دخلت الهدنة حيز التنفيذ)».

وقال برنامج الاغذية العالمي انه ارسل قافلتين الى مدينة صيدا بجنوب لبنان وان قافلة ستتجه اليوم الاثنين الى صور جنوبي الليطاني.

وقد انعزلت صور عن الشمال عندما قصفت اسرائيل المعبر الرئيسي الاخير قبل اسبوع. وقال روبن لودج المتحدث باسم البرنامج ان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة تعمل على اعادة بناء المعبر فوق النهر وهو طريق صخري عرضه بضعة امتار ويقع على بعد 20 كيلومترا شمالي الحدود الاسرائيلية. وقال «نأمل بحلول ذلك الموعد ان تصل شاحناتنا الى الليطاني.. سيتم توفير معبر امن».

وقال برنامج الاغذية العالمي ان قافلة اخرى متوقفة عند الحدود السورية بسبب الغارات الجوية الاسرائيلية لكنه اضاف انه حصل على تصريح بأن ترسو سفينتان في بيروت محملتين بالوقود والطعام وامدادات اخرى لنحو 900 ألف شخص نزحوا بسبب الحرب. وقال مصدر رفيع في مطار بيروت انه يمكن خلال اسبوع اصلاح واحد من ثلاثة ممرات مدمرة فور بدء العمل فيه. ويمكن للمدرجات الان ان تستقبل فقط الطائرات التي تحتاج لمسافات قصيرة للهبوط.

ولا تزال مدينتا صور وصيدا بدون كهرباء بعد ان قصفت اسرائيل محطات الكهرباء هناك يوم الجمعة. لكن ازمة الوقود التي هددت باغلاق محطات ضخ المياه والمستشفيات بدأت تتلاشى.

وقال مصدر رفيع في صناعة الوقود ان خمسة ملايين لتر من البنزين وصلت الاسبوع الماضي من سوريا ومن المتوقع وصول شحنة مماثلة الاسبوع المقبل. وقد تصل سفينة تحمل 30 الف طنا من الوقود الى بيروت بحلول يوم الاثنين. وقال المصدر «اذا تم رفع الحصار البحري صباح اليوم الاثنين وتوقفت العمليات الحربية فسوف تصل.. واذا حدث ذلك ستكون لدينا امدادات فورية وستعود الامور سريعا الى طبيعتها».

وقالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان نحو ثلث النازحين يمكن ان يعودوا الى ديارهم خلال ايام من بدء الهدنة رغم ان جماعات الاغاثة تقول ان النازحين مازالوا يتوخون الحذر. وقالت كاساندرا نيلسون ضابطة الاتصالات الكبير بجماعة ميرسي كور للمساعدات «سيعود الناس عندما يشعرون بالامان».

واضافت «ولكن في هذه المرحلة ليس واضحا تماما ما هو الوضع بالنسبة للامن او السلامة مثلما كان الحال بالنسبة للحرب برمتها».

وقال بيان لبرنامج الأغذية العالمي ان البرنامج تلقى هبات من: الولايات المتحدة (3 مليون دولار أمريكي)، صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ (3 ملايين دولار أمريكي)، هولندا (8,1 مليون دولار أمريكي)، فرنسا (28,1 مليون دولار أمريكي)، النرويج (1,1 مليون دولار أمريكي)، كندا (1,1 مليون دولار أمريكي)، المملكة المتحدة (933 ألف دولار أمريكي)، الدنمارك (673 ألف دولار أمريكي)، إسبانيا (628 ألف دولار أمريكي)، ألمانيا (500 ألف دولار أمريكي)، واستراليا (480 ألف دولار أمريكي).

وفي مقابل مبلغ 9,8 مليون أمريكي المطلوبة لعمليات الإغاثة لتوفير المعونة الغذائية لعدد 200 ألف من النازحين في لبنان وسورية، تلقى البرنامج 2,7 مليون دولار أمريكي في صورة منح.

وتشمل إسهامات من المملكة العربية السعودية (2 مليون دولار أمريكي)، فرنسا 28,1 مليون دولار أمريكي)، المفوضية الأوروبية (28,1 مليون دولار أمريكي)، استراليا (مليون دولار أمريكي)، كندا (885,000 دولار أمريكي)، لكسمبورغ (314,000 دولار أمريكي)، الدنمارك (168,000 دولار أمريكي)، اليونان (178,500دولار أمريكي)، وسنغافورة (25,00 دولار أمريكي). (رويترز)

مستشفى في صور مهدد بوصول النار اليه بعد قصف سبع محطات وقود قربه

■ صور (لبنان) ـ اف ب: قصف الطيران الاسرائيلي فجر امس الاحد مركزا تجاريا وسبع محطات وقود في صور في جنوب لبنان، ما يهدد بوصول الحريق الكبير الذي اندلع في المنطقة الى مستشفى قريب، بحسب ما افادت الشرطة.

وذكرت الشرطة ان حجم الحريق بدأ يخف قبل الظهر.

وكانت سبع محطات وقود تحترق صباحا في المنطقة، بينها اثنتان في محيط المبنى مباشرة. واصيبت غرفة العناية الفائقة في المستشفى باضرار بسبب الانفجارات التي تسببت بها النيران لدى وصولها الى خزانات الوقود.

وقالت الشرطة اللبنانية ان سيارات الدفاع المدني والجيش والاسعاف التي كانت تحاول الوصول الى المنطقة تعرضت لغارات اخرى، ما اضطرها الى الاختباء لبعض الوقت.

وقال مدير المستشفى الدكتور جواد نجم عبر الهاتف لوكالة فرانس برس، ان «المرضى والجرحى الـ29 في المستشفى يواجهون خطر الاختناق بسبب اقتراب السنة النيران من المبنى».

واضاف «لم يأت احد للمساعدة، لا اجهزة الاطفاء ولا الجيران».

وشوهد دخان اسود كثيف من وسط صور فوق المستشفى الواقع على المدخل الجنوبي للمدينة، كما سمع تحليق الطيران وسط اصوات الانفجارات ما يشير الى وقوع غارات اخرى حول المدينة.

ومنع الجيش الاسرائيلي تنقل السيارات في منطقة صور المعزولة منذ الاثنين عن بقية انحاء البلاد، مؤكدا ان كل سيارة ستعتبر مشبوهة بانها تساعد حزب الله وستتعرض للقصف.

وتم استثناء سيارات الصليب الاحمر وقوة الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، لكن عليها ان تحصل على اذن مسبق للتنقل.

الدخان يتصاعد من محطة توليد الكهرباء قرب المستشفى الرئيسي في صور بعد قصفها بصواريخ اسرائيلية

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعتبر وضع المدنيين في لبنان «غير مقبول»

■ جنيف ـ اف ب: رأت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الاحد ان عدم اتخاذ جميع التدابير الضرورية لحماية المدنيين في النزاع الدائر في لبنان منذ اكثر من شهر بين اسرائيل وحزب الله امر «غير مقبول».

وقالت اللجنة في بيان ان «الصليب الاحمر اعرب مرارا عن قلقه بشأن التدابير غير الكافية التي يتخذها طرفا النزاع خلال شن الهجمات».

واضاف البيان «من غير المقبول عدم اتخاذ التدابير الضرورية لحماية المدنيين والعاملين في المجال الطبي بعد اكثر من شهر من العمليات العسكرية المتواصلة».

30 شاحنة إغاثة سعودية تغادر إلى لبنان

■ الرياض ـ يو بي آي: أعلن مصدر سعودي مسؤول أن المملكة سيرت امس الأحد 30 شاحنة محملة بالمساعدات الغذائية والطبية إلى اللبنانيين.

وقال رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي بالإنابة الدكتور صالح بن حمد التويجري في تصريح «ان 15شاحنة غادرت من مدينة الرياض فيما غادرت 15 شاحنة أخرى من مدينة جده متوجهة إلى دمشق ومن ثم إلى بيروت لتصل إلى المستشفى الميداني السعودي».

وأوضح التويجري «ان هذه المساعدات عبارة عن 580 طنا من المواد الغذائية و80 طنا من الأدوية بالإضافة إلى سيارة إسعاف وجرافة».

وكانت السعودية أرسلت مستشفى ميدانيا إلى بيروت مزودا بكوادر ومستلزمات طبية لإسعاف ضحايا الهجوم الإسرائيلي على لبنان.

وقدمت السعودية مساعدة قيمتها الإجمالية مليار ونصف مليار دولار إلى لبنان، مليار على شكل وديعة في مصرف لبنان المركزي و500 مليون دولار على شكل منحة.

وأطلق التلفزيون السعودي حملة شعبية جمع خلالها اكثر من 110 مليون ريال.

الالاف يتظاهرون امام البيت الابيض تضامنا مع لبنان

■ واشنطن ـ اف ب: تظاهر الاف الاشخاص السبت امام البيت الابيض تلبية لنداء من المنظمات العربية والاسلامية الامريكية تضامنا مع لبنان وللتعبير عن معارضتهم العمليات التي تشنها اسرائيل بدعم امريكي.

ونظمت تظاهرات ايضا في كاليفورنيا حيث ندد مئات من الاشخاص في قلب سان فرانسيسكو باسرائيل في مواجهة مجموعة مماثلة تظاهرت دعما للدولة العبرية.

وفي لوس انجليس، قالت الشرطة ان نحو مئتي متظاهر جابوا الشوارع رفضا للدعم الامريكي لاسرائيل في حربها على لبنان.

وافادت مراسلة وكالة فرانس برس ان المتظاهرين في واشنطن رددوا «اسرائيل خارج لبنان الان!» ورفعوا لافتات كتب عليها «الاحتلال جريمة».

ودعت منظمات عدة منها التحالف ضد التمييز «انسر» والمجتمع الاسلامي الامريكي الى هذا التجمع «لوقف الحرب على لبنان وفلسطين».

واصغى مسلمون عرب، بعضهم من لبنان وعديدون من الهنود وكذلك امريكيون لا علاقة لهم بالاسلام ولا بالشرق لعشرات الخطباء يعربون عن سخطهم من على المنصة. واكد عصام عوميش رئيس المجتمع الاسلامي الامريكي وسط هتافات التكبير «لا بد من وقف المذابح وعمليات الابادة ضد الفلسطينيين».

وصفق له الحاضرون كثيرا عندما وجه «رسالة الى جورج بوش» الرئيس الامريكي طالبا منه «وقف وصف الاسلام بالفاشية».

تظاهرتان في برلين وفيينا ضد الحرب في لبنان

■ برلين ـ اف ب: تظاهر الاف الاشخاص في برلين السبت ضد الحرب في لبنان وللمطالبة بوقف فوري للقصف بدعوة من منظمات فلسطينية واخرى ناشطة في مجال السلام فيما تظاهر حوالي 200 شخص في فيينا ايضا.

وبحسب المشاركين فان 15 الف شخص شاركوا في التظاهرة فيما رفضت الشرطة تحديد عددهم.

وكتب على احدى اليافطات التي حملها احد المشاركين «اوقفوا الحرب ضد لبنان والفلسطينيين». وشارك في تنظيم التظاهرة الجالية الفلسطينية في برلين والمؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان.

وكانت تظاهرة سابقة للمطالبة بوقف المواجهات في الشرق الاوسط ضمت حوالي 3500 شخص في برلين في 29 تموز (يوليو).

وفي فيينا تظاهر حوالي 200 شخص، او 150 بحسب الشرطة تحت المطر السبت احتجاجا على الحرب في لبنان وانطلقوا من مبنى السفارة اللبنانية الى السفارة الامريكية بحسب المنظمين.

ولبى المتظاهرون دعوة جمعيات داعية للسلام وناد عربي ـ فلسطيني، ودعوا الحكومة النمساوية الى شجب ما وصفوه بـ «العدوان الاسرائيلي ـ الامريكي على لبنان».

بدوي يأمل بوقف شامل لاطلاق النار في لبنان

■ كوالالبور ـ يو بي آي: أعرب رئيس الوزراء الماليزي عبد الله احمد بدوي امس الأحد عن أمله في أن يمهد الحل الذي توصل إليه مجلس الأمن لوقف الأعمال الحربية بين لبنان وإسرائيل الطريق إلى وقف شامل لإطلاق النار على الرغم من أنه لا يتماشى مع مطالب الحكومة اللبنانية.

ونقلت وكالة أنباء برناما عن بدوي قوله «من المهم جداً تنفيذ القرار في الحال للتأكد من وقف إسرائيل هجماتها وانسحابها من الأراضي اللبنانية».

وأضاف في تصريح للصحافيين «يجب أن ينفذ القرار في الحال لأن أي تأخير سيدفع إسرائيل إلى فعل ما يحلو لها والاستمرار في هجماتها على الأراضي اللبنانية».

وأكد بدوي أن ماليزيا على أتم استعداد لإرسال قوات حفظ سلام الى لبنان تحت راية الأمم المتحدة، وهي تنتظر الضوء الأخضر من مكتب الأمين العام.

وكان مجلس الأمن قد تبنى في وقت متأخر من ليل الجمعة الماضي بتوقيت نيويورك القرار 1701 الذي يدعو الى وقف العمليات الحربية بين مقاتلي حزب الله والجيش الإسرائيلي في لبنان.

واندلع الصراع في 12 تموز (يوليو) الماضي اثر أسر حزب الله لجندين إسرائيليين في هجوم على موقع عسكري. ومنذ ذلك الوقت يشن الجيش الإسرائيلي هجمات من الجو والبر والبحر على مختلف المناطق اللبنانية، أسفرت حتى الآن عن مقتل اكثر من ألف ومئة شخص، وإصابة اكثر من ثلاثة آلاف، وتهجير نحو مليون شخص.

رئيس أساقفة يورك يقيم مخيماً من أجل السلام في الشرق الأوسط

■ لندن ـ يو بي آي: قرر رئيس أساقفة يورك الدكتور جون سينتامو إلغاء إجازته في سالزبوروغ النمساوية والعودة إلى بريطانيا من أجل إقامة مخيم في أبرشيته بمدينة يورك لمدة أسبوع من أجل الترويج لإحلال السلام في الشرق الأوسط.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن سينتامو يأمل بأن ينضم إليه الناس في صلواته وصيامه من أجل إحلال السلام بين لبنان وإسرائيل وتحسين العلاقات بين المجتمعات المختلفة في بريطانيا.

وسيقوم رئيس أساقفة يورك بإقامة القداديس في كل ساعة ولمدة سبعة أيام، وسيقضي لياليه داخل المخيم في الأبرشية.

وكان أكثر من 1300 لبناني و120 إسرائيليا لقوا مصرعهم نتيجة القتال الدائر بين إسرائيل وحزب الله الذي أقدم على خطف جنديين إسرائيليين في عملية عبر الحدود الدولية بين البلدين في 12 تموز (يوليو) الماضي.

وقال الدكتور سينتامو «هذه الدعوة التي أوجهها إلى جميع الأشخاص من مختلف الأديان، هي من أجل تشجيعهم على الشعور بأن هناك ما يمكننا القيام به».

وأضاف «للأمم المتحدة دور، وللدبلوماسية دور ولحكومتنا دور عليها القيام به من أجل إنهاء هذا الصراع. لكن لدينا نحن كأشخاص دور علينا القيام به من أجل إظهار إنسانيتنا المشتركة مع جميع أولئك الذين يعانون».

وحث سينتامو البريطانيين على التخلي عن وجبة يومية والتبرّع بالمال لصالح الجمعيات الخيرية التي تعمل في منطقة الصراع.

أستراليا تستبعد المشاركة في قوة حفظ السلام في لبنان

■ سيدني ـ يو بي آي: رجح وزير الخارجية الأسترالي ألكسندر داونر امس الأحد عدم مشاركة أستراليا بقوة حفظ السلام الدولية المزمع إنشاؤها للانتشار في جنوب لبنان بعد وقف الهجمات العسكرية بين إسرائيل وحزب الله.

وقال داونر إن أي مشاركة أسترالية في القوات الدولية لحفظ السلام في لبنان، في ما لو أقرت، «ستكون صغيرة جداً».

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» الأسترالية أن رئيسي حكومة لبنان فؤاد السنيورة وإسرائيل ايهود اولمرت وافقا على وقف القتال اعتباراً من اليوم الاثنين على أن تنسحب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان خلال الأسبوعين المقبلين.

ومن المقرر ان تنتشر قوة تابعة للأمم المتحدة قوامها ألفا جندي إلى جانب الجيش اللبناني لتنفيذ الاتفاق.

وقال داونر أن أستراليا كانت تقوم باتصالات منذ مساء الأمس مع مقر الأمم المتحدة في نيويورك حول اتفاقية وقف إطلاق النار.

وقال «ان أي مساهمة ستقدمها أستراليا ستكون عبارة عن مشاركة رمزية.. ستكون مشاركة صغيرة جداً وفي بعض النواحي الاختصاصية، هذا إذا قدمنا أي مشاركة».

وأضاف داونر في حديث للقناة السابعة التلفزيونية «ستكون المساهمة الكبرى مقدمة من الدول الشرق الاوسطية».

وأوضح وزير الخارجية الأسترالية أن هناك احتمالات جيدة لكي يصمد اتفاق السلام.

وقال «على افتراض أن الجميع سيقوم بما يترتب عليه وفقاً لهذا القرار... أعتقد أنه من المنطقي توقع تنفيذه، طالما أنه سيصار إلى احترام جميع ما نص عليه».